

نشرة إعلامية

INFCIRC/753

Date: 4 June 2009

General Distribution

Arabic

Original: English, Russian

رسالة مؤرخة ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٩ وردت من البعثة الدائمة لكازاخستان لدى الوكالة تضم ورقة موقف بشأن إنشاء مصارف الوكالة للوقود النووي

تلقت الأمانة رسالة مؤرخة ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٩ من البعثة الدائمة لكازاخستان تنقل فيها ورقة موقف كازاخستان بشأن إنشاء مصارف الوكالة للوقود النووي.

وحسبما طلب في تلك الرسالة، تعمم ورقة تحديد الموقف المرفقة طيه لإعلام جميع الدول الأعضاء.

ورقة موقف من كازاخستان

طالما سعت كازاخستان إلى توطيد علاقتها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في سياق سياسات كازاخستان في مجالات الطاقة النووية وعدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي. وفي هذا الصدد، تفخر كازاخستان بسجلها الحافل بالتعاون مع الوكالة وتعلن تأييدها لزيادة توسيع نطاق تعاونها مع الوكالة.

وكازاخستان من المنتجين الرئيسيين لخام اليورانيوم وهي تملك قدرات على تصنيع الوقود وتنوي توسيع مشاركتها في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والوكالة. ومن الأمثلة الملموسة عن نيتها هذه شراكتها مع الاتحاد الروسي بصفتها أحد الأعضاء المؤسسين للمركز الدولي لإثراء اليورانيوم الواقع في مجمع التحليل الكهربائي الكيميائي في أنغارسك في سيبيريا. وتهدف مشاركة كازاخستان في المركز المذكور إلى تيسير استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية عن طريق إتاحة اليورانيوم الذي في حوزتها لإثرائه من أجل استخدامه كوقود نووي في مفاعلات القوى. وفي هذا السياق، تدعم كازاخستان الاقتراح الروسي الداعي إلى إنشاء احتياطي من اليورانيوم الضعيف الإثراء في المركز الدولي في أنغارسك.

لقد تابعنا باهتمام بالغ مبادرة المدير العام للوكالة الدكتور محمد البرادعي الرامية إلى وضع إطار جديد لاستخدام الطاقة النووية، استناداً إلى نهج متعددة الأطراف حيال دورة الوقود النووي. وتؤيد كازاخستان وضع خيارات للطاقة النووية تكون كفيلة بالاستفادة التامة من مزايا التكنولوجيا النووية السلمية، وفي الوقت ذاته كفيلة بتقليل المخاطر المحتملة نتيجة تزايد انتشار التكنولوجيات الحساسة لدورة الوقود النووي.

وفي هذا الصدد، نؤيد تماماً المعايير المشار إليها في الكلمة التي ألقاها المدير العام للوكالة في ٢ آذار/مارس ٢٠٠٩ أمام مجلس محافظي الوكالة، أي أن أي آلية ينبغي أن تكون لاسياسية ولا تمييزية ومتاحة لجميع الدول في إطار الامتثال لالتزاماتها المتعلقة بالضمانات وأن أي إفراج عن أيٍّ من المواد ينبغي أن تحدده معايير لا سياسية موضوعة مسبقاً وتطبق بشكل موضوعي وثابت؛ كما ينبغي ألا يُطلب من أي دولة أن تتخلى عن حقوقها في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية فيما يتعلق بأي جزء من أجزاء دورة الوقود النووي.

وقد رحبت كازاخستان بالاقتراح الذي قدّمه عضو مجلس الشيوخ الأمريكي السابق، سام نون، بالنيابة عن "مبادرة التهديد النووي"، والقاضي بتيسير إنشاء مصرف للوقود النووي لدى الوكالة ليكون في متناول الدول الأعضاء التي لا تستطيع الحصول على إمدادات من الوقود النووي من السوق لأسباب سياسية.

وفي ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، أعلن رئيس كازاخستان نور سلطان نازارباييف أن كازاخستان، التي وقعت على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتخلت طواعية عن الأسلحة النووية، قد تفكر في استضافة مصرف للوقود النووي في حالة إنشائه.

وستواصل كازاخستان بهمة تعاونها مع الوكالة في مجال استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية وتعزيز نظام عدم الانتشار.